ذلك الاسد الغضبان صاحب الجبال والشوامخ العالية
القلال وابراهيم التجي صاحب الجبل والمعدود لكل شدة
واطاعت السلطان ابا اسحق مع سيرجان فاجتمع عنده من ملوك
عراق العجم سبعة عشر نفرا ابناء سلطان وابي سلطان وابن اخي
سلطان كل منهم في ممالكهم مطاع ملك مثل سلطان احمد ابن شاه
شجاع سوى ملوك مازندران وسوى ارشيوند وابراهيم
وملوك خراسان ولما سلم السلطان ابو اسحق نظار
في الطاعة وعمل على ذلك اضطر خلى سكره سيرجان
نائبا يقال له كودرز فاتفق في بعض الايام انه اجتمع عند
تيمور هولا الملوك العظام فكانوا عنده في خيمة له وهو
بينهم وحده فقال واحد منهم وقد امكنتنا الفرصة ان نعتبل
ونروح عن العالم هذه الغصة فاجابه بعض واستنع بعض
فقال من رضي بذلك ممن لم يرض ان لم تكفوا وعن هذا المقالة — لعلم من لم يرض بذلك ممن رضيها
تكفوا اخبرته بهذا المقال واطلعته على هذه الحالة
فامتنعوا عن هذا الراي المتين والفكر الرصين لاختلافهم
ولا يزالون مختلفين فكانه طالع احوالهم او تخرص اقوالهم
فاسرها في نفسه ولم يبدها لهم ثم مكث اياما وجلس
للملك جلوسا عاما وقد لبس ثيابا حمرا ودعى هولا الملوك
السبعة عشر طرا ثم امر فقتلوا جميعا في ساعة واحدة صبرا

ثم

ثم لما ابادهم ضبط بلادهم وجمع طارفهم وتلادهم وقتل
اولادهم واحفادهم واقام في ممالكهم اولاده وامراءه
واحفاده وسلاطه واجناده وسبب قتله هولا الملوك
وفتكه وتفريجه ستر حياتهم وهتكه ان بلاد العجم كانت لا تخلو
من الملوك والاكابر ومن ورث الملك والسلطنة كابرا عن
كابر وهي ممالك واسعة اطرافها شاسعة مدنها وافرة
وقراها متكاثرة ومنهزات مكاسبها ومعادنها غير بارزة
كواسر اكاسرها كاسرة ونوافح جوارحها للظهور ناشرة
ونمور نغارها طامرة وبيوت شطارها ظافرة وتغالي
ابطالها في جداول الجدال ظاهرة وتماسيح اقيالها في لجج
الجراب قاهرة فنظر تيمور بعين بصيرته في وذيلة تامله
ومراة تفكرته فراى انه لا يذكوله ورد عارضها من شوكة
عارض ولا يصفو ورد تغرفها من شارب معارض
ولا ينبت له في بستان ممالكها تسامي تحكم ولا ينبت له
في بستان سالكها غرس تنعم وكان قصده ابقا مبانيها
واجرا امورها على ما اقتضته التورة الجنكيزخانية فيها
فلا يمكنه عمل فلاحة سلطنة في بسيط ارضها وسوق
انهارا اوامره في خرائب ممالكها طولها وعرضها الا بقلع
اشجار الاكابر وكسر قرابي اخشاب الاكاسرة صحن